

بليكن يبدأ اليوم جولة شرق أوسطية جديدة تشمل إسرائيل



واشنطن - أ ف ب

يبدأ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن مساء الخميس، جولة شرق أوسطية جديدة تشمل إسرائيل، وتأتي في وقت تتزايد فيه المخاوف من اتساع نطاق الحرب الدائرة منذ ثلاثة أشهر بين إسرائيل وحركة حماس، بحسب ما أعلن مسؤول أمريكي.

وقال المسؤول الأمريكي لوكالة فرانس برس طالباً عدم نشر اسمه، إن بليكن سيغادر الولايات المتحدة مساء الخميس في رحلة تشمل إسرائيل ومحطات عديدة أخرى في الشرق الأوسط. ورفض المسؤول إعطاء تفاصيل حول الجدول الزمني المحدد لهذه الرحلة ومحطاتها. وستكون هذه الزيارة الرسمية الخامسة لبليكن إلى إسرائيل والرابعة له إلى المنطقة منذ اندلعت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

وتشن إسرائيل قصفاً مكثفاً على غزة أتبعته باجتياح بري للقطاع، رداً على الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر وأدى في الجانب الإسرائيلي إلى مقتل نحو 1140 شخصاً، معظمهم من المدنيين، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام إسرائيلية.

بالمقابل، أدّى الهجوم الإسرائيلي المستمرّ على غزة إلى مقتل أكثر من 22300 شخص، معظمهم من النساء والأطفال، وفقاً لوزارة الصحة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس. وبارسالها وزير خارجيتها إلى المنطقة مجدداً، تريد الولايات المتحدة إبقاء الضغط على حليفها وفي الوقت نفسه الحفاظ على علاقاتها مع حلفائها العرب الغاضبين من عدم توقف الحرب حتى الآن. وتؤكد الولايات المتحدة، أنّ الضغوط التي مارستها على إسرائيل في الكواليس أتت ثمارها في الأيام الأخيرة من خلال سماح إسرائيل بدخول شاحنات بضائع إلى غزة وفتح معبر ثانٍ إلى القطاع. وتأتي الجولة الجديدة لبليكن في وقت تتزايد فيه المخاوف من اتساع نطاق الحرب التي ستدخل هذا الأسبوع شهرها الرابع. وتزايدت حدة التوترات الإقليمية مع اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري في غارة جوية استهدفتها في الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الثلاثاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.